

## 381 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب قراءة القرآن

### بعد الحدّث - الحديث 381 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره. اي باب قراءة القرآن اي جوازها بعد الحدث اللي هو الاصغر. وليس اكبر اما الاكبر فلا يقرأ الانسان بقراءة منطوقة وغيره اي غير القراءة مثل الكتابة. ويحتمل غير القرآن كالذكر والسلام. فالله اعلم يعني هذا تحتل هذا وتحتمل - [00:00:00](#)

هذا وقال منصور هو منصور ابن المعتمر عن ابراهيم اللي هو ابراهيم الاخي لا بأس بالقراءة في الحمام. باعتبار الوجه طالب من يذهب الى الحمام يكون غير متوضى وبكتب الرسالة يقع فيها البسمة تقع فيها الايات - [00:00:27](#)  
على غير وضوء لا بأس بالقراءة شف لا بأس بالقراءة وبكثره وقال حماد وحماد بن ابي سليمان وهو فقيه الكوفة شيخ من؟ شيخ ابي حنيفة. عن ابراهيم له ايضاً النفعي. ان كان عليهم ازار فسلم - [00:00:47](#)

والا فلا تسأل عن اهل الحمام. باعتبار يعني ازهار سلم عليه. مغطي عورة لكن اذا كان كاشف العورة وسلم لانه على ماذا؟ لانه على معصية يقول لك اصحاب المعاصي اذا كانوا متلبسين بالمعصية فلا يجوز السلام عليهم - [00:01:09](#)  
كيف تدعو لهم بالسلامة والامانة فهو على معصية لانهم على معصية ولانهم لا يستحقون السلام ثم قال البخاري حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس قال اكتفي عام ست وعشرين ومئتين. قال حدثني ما لك - [00:01:28](#)

توفي عام تسع وسبعين من المحرمة بن سليمان وهو الاسد الوالي بثقة خرج له الجماعة في عام ثلاثين ومئة عن قريب مولى ابن عباس توفي عام ثمان وتسعين طبعوا العباسيون كان لديهم الكثر من الغلمان - [00:01:46](#)  
ان عبد الله ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته يقول فاضطجعت في عرض الوسادة. يعني وضعت وضع الجنب على الوسادة - [00:02:03](#)

اللي هي المخدة وكانت من ادم حشوها ليف. الادم هاي من جلد حشوها الف حتى نعم وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:21](#)

واهلك في طولها اي خالتهم. فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل. استيقظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:38](#)

فجلس يمسح النوم مع عن وجهه بيده. يعني هكذا هو يعني ليس في الحقيقة اللي هو اثره يعني يمسح الانسان اثره من الاسترخاء اما العابت عند الاطفال فهذا خطأ في الحرك مظر. ثلاثة ركعوا عيونكم يرحمكم الله وحافظوا عليها - [00:02:52](#)  
فجلس يمسح النوم عن وجهه شيخ عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران طبعاً يستحب طبعاً جاء في رواية في صحيح البخاري رقم اربعة الاف وخمسة وتسعة وستين وفيها انه فنظر قعد فنظر الى السماء - [00:03:12](#)

فالانسان استحب ان ينظر الى السماء فيستحب ان ينظر الى السماء مطلقاً باستثناء في الصلاة فلا يعني يفرغ وفي هذا الموطن نتأكد لكن اذا خرجت بالليل اطرح الايات وانظر ايضاً الى السماء - [00:03:31](#)

وقال في خلق السماوات والارض وخلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب. فشوف هذي تدفع الى التفكير والتفكر يدفع الى العمل لذلك بعدها ربنا ما خلقت هذا اي نعم. يقول هنا فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران طبعاً



والتراب نعم يقول ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين. ثم خرج فصلى الصبح. طبعاً الاضطجاعة هكذا يعني وهي هل هي سنة ام ليست سنة؟ طبعاً ابن حزم عند هذه الضجاعة بعد السنة القبلية للفجر - [00:09:07](#)  
اه شرط من صحة الصلاة. وقد اخطأ خطأ كبيراً. واستدل برواية هاي الرواية يرويها عبد الواحد بن زياد عن الاعمدة عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي وسلم قال اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على شقه الايمن. الحديث خطأ خطأ فيه عبد الواحد بن زياد - [00:09:28](#)

والصواب ان هذا ثابت من فعله. فكان اذا كانت عائشة مستيقظة كلمها واذا لم تكن مستيقظة خلاص اضطجع على شقه الايمن فنحن الان هل يستحق هل نعمل هذا الشيء لا نفعله؟ بعضهم يأتي في المسجد - [00:09:45](#)

ويقول هذه سنة طبعاً ابن عمر كان ينكر هذا الشيء وكان من غافل يفعل هكذا يرميه باي شيء يرميه بالحصبة فهي ليست سنة. لكن انا اقول قد تجد انسان يفعل هذا الشيء ايضا لا تنكر عليه الا ويكون لديك علم لانه قد يأتي انسان يفعل من باب سنن الزواج اذا كان -

[00:10:00](#)

زوجته كلمها والا اللي في الموجودة ونوى سنن الزواج فهذا ايضا لا بأس به باب سنن الزواج مفتوح هذا وبالله التوفيق وصلى الله -

[00:10:20](#)